. @ 366 @

(لو رماه ا في سقر % لاشتكت من ظلمه سقر) .

وجقر بفتح الجيم والقاف وبعدهما راء وهو اسم أعجمي وأظنه كان مموكا .

. 142

جميل بثينة .

أبو عمرو جميل بن عبد ا بن معمر بن صباح بضم الصاد المهملة ابن ظبيان بن حن بضم الحاء المهملة وتشديد النون ابن ربيعة بن حرام بن ضبة ابن عبد بن كثير بن عذرة بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم ابن الحاف بن قضاعة الشاعر المشهور صاحب بثينة أحد عشاق العرب عشقها وهو غلام فلما كبر خطبها فرد عنها فقال الشعر فيها وكان يأتيها سرا ومنزلهما وادي القرى وديوان شعره مشهور فلا حاجة إلى ذكر شيء منه .

ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال قيل له لو قرأت القرآن كان أعود عليك من الشعر فقال هذا أنس بن مالك رضي ا عنه أخبرني أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال إن من الشعر لحكمة .

وجميل وبثينة كلاهما من بني عذرة وكانت بثينة تكنى أم عبد الملك والجمال والعشق في بني عذرة كثير قيل لأعرابي من العذريين ما بال قلوبكم كأنها قلوب طير تنماث كما ينماث الملح في الماء أما تتجلدون فقال إنا ننظر إلى محاجر أعين لا تنظرون إليها وقيل لآخر ممن أنت فقال أنا من قوم إذا أحبوا ماتوا فقالت جارية سمعته هذا عذري ورب الكعبة .

وذكر صاحب الأغاني أن كثير عزة كان راوية جميل وجميل كان